استشهاد فلسطينيين بالضفة الغربية وقطاع غزة والطيران الإسرائيلي يدمر منزل نائبة من حماس

اقرباء الشهيد عبد الله منصور يلقون النظرة الاخيرة على جثمانه في نابلس امس

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

افادت مصادر امنية وطبية فلسطينية ان فلسطينيين استشهدا امس الاربعاء برصاص الجيش الاسرائيلي الاول عند معبر ايريز شمال قطاع غزة والثاني في الضفة الغربية بمدينة نابلس.

وأعلنت المصادر أن جيش الاحتلال الإسرائيلي سلم المسعفين الفلسطينيين فجر أمس جثمان شهيد فلسطيني قتله الجيش بالقرب من حدود قطاع غزة الشمالية.

وأفادت المصادر الطبية أن الشهيد يبلغ نحو (27عاما) أصيب بعيار من النوع الثقيل أطلقته عليه إحدى الآليات العسكرية المتمركزة شمال القطاع بالقرب معبر بيت حانون «ايريز» مما أدى الى إحداث عملية تفجير في دماغه وبتر أجزاء منها مما صعب التعرف على هويته.

وأشارت المصادر الى أن الشهيد من الممكن أن يكون من العمال الذين يحاولون التسلل الى داخل الأراضي الإسرائيلية بحثاً عن العمل.

وقرب نابلس، شمال الضفة الغربية استشهد عبد الله منصور (29 سنة) برصاصة طائشة خلال تبادل لاطلاق النار بين جنود اسرائيليين وناشطين فلسطينيين بينما كان يطل من نافذة احد المنازل على ما افاد مصدر امني.

واكد ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان الفلسطيني قتل عندما كان يحاول زرع عبوة مفخخة في شارع يستعد الجنود لسلوكه.

من جانب اخر اعلن ناطق عسكري ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت 19 فلسطينيا ليل الثلاثاء الاربعاء في الضفة الغربية.

الى ذلك فقد شن الطيران الحربي الإسرائيلي فجر أمس غارة على منزل النائبة المشهورة بالمجلس التشريعي عن كتلة حماس مريم فرحات أم نضال.

وقال شهود عيان من سكان المنطقة ان عائلة فرحات تلقت بلاغا من الجيش الإسرائيلي بضرورة إخلاء منزلهم تمهيداً للقصف، أعقبه إطلاق صاروخ من مروحية إسرائيلية تجاه المنزل الواقع في حي الشجاعية الى الشرق من مدينة غزة مما أدى الى تدميره.

وقال الشهود ان عملية القصف جاءت بعد دقائق معدودة من إبلاغ الجيش الإسرائيلي وان القصف أتى على المنزل المكون من أربع طوابق وكذلك أتى على محتوياته التي لم يتسن للعائلة إخراجها.

الجدير ذكره أن النائبة أم نضال فرحات واحدة من أشهر نواب حماس الذين انتخبوا في الانتخابات البرلمانية الماضية وفازت فيها حركة حماس، ولقبت بخنساء فلسطين لفقدانها ثلاثة من أبنائها خلال الانتفاضة الحالية، وكانت أكثر الأحداث التي أدت لشهرتها هي عملية تسجيل بالفيديو مع ابنها محمد (17 عاما) قبل أن ينفذ هجومه الشهير على أحد المستوطنات الإسرائيلية جنوب قطاع غزة في بدايات الانتفاضة أدى وقتها هجومه الى قتل خمسة مستوطنين يهود ولقي هو حتفه، كما استشهد لها ولدان آخران من نشطاء كتائب القسام التابعة لحركة حماس في هجومين منفصلين للطائرات الإسرائيلية على سيارات كانا يستقلانها.

من جهته ادعى ناطق باسم جيش الاحتلال أن منزل النائبة فرحات كان يستخدم كمستودع لتخزين السلاح.

وفي موضوع متصل أعلنت مصادر أمنية فلسطينية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت في ساعة مبكرة من فجر أمس بقذائف المدفعية مناطق زراعية في شمال قطاع غزة.

وقالت المصادر أن الدبابات المتمركزة شمال القطاع قصفت بقذائف المدفعية المناطق المتاخمة لمنازل المواطنين والأراضي الزراعية في بلدة بيت لاهيا، الأمر الذي أحدث حالة من الذعر والخوف في صفوف الفلسطينيين دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

الى ذلك فقد أعلنت كتائب أبو علي مصطفى انها أطلقت قذيفة هاون باتجاه تجمع لآليات قوات الاحتلال شرق بلدة بيت حانون.

كما أعلنت ألوية الناصر صلاح الدين الذراع العسكري للجان المقاومة الشعبية مسؤوليتها عن أطلاق صاروخ من نوع ناصر3 محلي الصنع باتجاه بلدة عزاتا الإسرائيلية القريبة من حدود قطاع غزة الشمالية.

وقال الفصيلان في بيانيهما أن الهجوم رد على جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومقاوميه.

مريم فرحات النائبة عن كتلة حماس تقف على انقاض منزلها الذي دمر بقصف اسرائيلي امس

صائب عريقات: فرصة الحكومة قاربت على الانتهاء والرئيس سيستخدم صلاحياته

تقارير تتحدث عن إمكانية موافقة حركة حماس على تشكيل حكومة من الكفاءات

غزة ـ «القدس العربي» ـ من أشرف الهور:

أعلن صائب عريقات رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية وعضو المجلس التشريعي عن حركة فتح أمس أن الفرصة الممنوحة من قبل الرئيس محمود عباس للحكومة الفلسطينية التي تقودها حماس قبل استخدام صلاحياته الدستورية قاربت على الانتهاء.

وقال عريقات في تصريحات للإذاعة الرسمية الفلسطينية ان الرئيس محمود عباس سيمارس صلاحياته أمام الوضع الخطير الذي وصل إليه شعبنا الفلسطيني وقضيته، منوهاً الى أنه ما زال يمنح الحكومة فرصة تغيير مواقفها والتعاطي مع الالتزامات المطلوبة.

وأوضح عريقات أن الرئيس عباس يبذل جهودا جبارة منذ شهر أبريل الماضي فترة تشكيل حماس للحكومة لإعطاء فرصة لها حتى تغير موقفها وتتعاطى مع المجتمع الدولي ومواقفه، مؤكداً على أن هذه الفرصة لن تدوم الى ما لا نهاية.

وأكد عريقات على أن للرئيس عباس خيارات يملكها تتمثل في حقه الدستوري بإقالة حكومة حماس، معتبراً أن هذا الأمر هو المصلحة الوطنية للشعب الفلسطيني وتجنيبه مخاطر الانحدار والانزلاق نحو الاقتتال الداخلي بأي شكل من الأشكال

الجدير ذكره ان مسؤولين مقربين من الرئيس عباس وتقارير إخبارية تحدثت مؤخراً أن الرئيس عباس يفكر جدياً في الدعوة لانتخابات مبكرة أو إقالة الحكومة بقيادة حماس بعد استمرار فشل جولات حوار تشكيل حكومة وحدة وطنية التي كان آخرها برعاية وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم.

وقال ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المبادرة القطرية كانت آخر فرص حل الأزمة الداخلية ، غير مستبعد أن يلجأ الرئيس عباس الى خيار حل الحكومة والدعوة لانتخابات مبكرة.

وأشارت مصادر مطلعة فلسطينية أن فشل الوساطة القطرية وجه ضربة قاتلة لمشروع حكومة الوحدة، وأنه بات أمام الرئيس الفلسطيني ثلاثة خيارات تتمثل في حل الحكومة الحالية وتشكيل حكومة من الكفاءات وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية مبكرة.

وكانت معلومات تحدثت عن أن قيادة حركة حماس تدرس حاليا تقريرا أعدته جهات محايدة، حذر الحركة من هبوط حاد في شعبيتها داخل الساحة الفلسطينية في حال استمرت الأزمة السياسية في هذه الساحة.

وذكر التقرير أن الحركة بموقفها الحالي تكون قد انضمت الى جهات دولية وإقليمية في ممارسة الضغوط على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ومن هذه الجهات الولايات المتحدة، ويقول التقرير ان الرئيس عباس ما زال يرفض كل الخطوات التي قد تؤدي الى اقتتال داخلي، وان على حركة حماس الاقتراب من موقف الرئيس أبو مازن.

وكشفت التقرير أن قيادة حركة حماس تدرس حاليا إمكانية تشكيل حكومة من الكفاءات المستقلة ببرنامج داخلي بحت دون أن يتضمن قضايا ومواقف سياسية، وان شخصية اقتصادية ستترأس هذه الحكومة، بعد موافقة الرئيس عباس عليها.

وقالت المصادر انه يجري التشاور داخل قيادات حركة حماس من اجل الاتفاق على مرشح لتسلم حقيبة الداخلية.

وكشف التقرير المقدم لحركة حماس بأنه كانت هناك أسباب سياسية ومصالح إقليمية وراء فشل مهمة وزير الخارجية القطري في غزة، وان حركة حماس معنية الآن بان تتوصل الى حل للازمة وبالتشاور والتحاور مع الرئيس محمود عباس دون تدخل أي من الدول العربية حتى لا تغضب الدوحة آخر الدول التي تقدمت بمبادرات لحل الأزمة.

وزير الإعلام الفلسطيني: الوزير القطري اتهم أطرافا معينة بعدم رغبتها في إنجاح مهمته

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

قال الدكتور يوسف رزقة وزير الإعلام الفلسطيني ان وزير خارجية قطر حمد بن جاسم قد أثنى على موقف الحكومة الفلسطينية وشجعها على مواصلة الحوار مع الرئاسة الفلسطينية.

وقال رزقة في مؤتمر صحافي عقده مساء الثلاثاء بغزة ان الوزير القطري أبلغهم عند مغادرته أن هناك أطرافا لا ترغب في إنجاح مهمته في الاراضي الفلسطينية دون أن يفصح عن هذه الأطراف. وأضاف أن اللقاء مع الوزير القطري تم عبر جلستي عمل تم النقاش خلالهما حول حكومة الوحدة الوطنية والسبل العملية لفك الحصار المفروض على الشعب والحكومة الفلسطينية، موضحا أن حكومته قدمت صيغا في غاية المرونة وتتفق مع رؤية دولة قطر ورؤية الرئيس محمود عباس.

واتهم الوزير الفلسطيني بعض القيادات المتواجدة حول الرئيس عباس بإدارة معارك إعلامية في الفضاء المفتوح مستغلة تحلي الحكومة بالمسؤولية وحرصها على المحافظة على أمانة المجالس في الغرف المغلقة، مضيفا أن هناك أطرافا تريد من حماس والحكومة اختراق ثوابتها متناسين تجاربهم السابقة على مدار عشر سنوات. ورأى رزقة أن الجهود القطرية توقفت ولم تفشل لان وثيقة الوفاق الوطني قائمة وكون أن محددات الاتفاق مع الرئيس عباس مازالت حيوية عدا نقطة خلاف وحيدة، معتبرا أن الحديث عن خيارات لدى الرئيس واتخاذ قرارات مصيرية ونفاد الوقت كلها أساليب سلبية وتحريضية وتسيء لقائلها.

الجدير ذكره أن وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم انهى في ساعة مبكرة من فجر أول أمس اجتماعاته مع مؤسستي الرئاسة والحكومة الفلسطينية بهدف الخروج من الأزمة الفلسطينية الحالية من خلال المبادرة القطرية إلا أن جهوده باءت بالفشل. وكان عدد من المسؤولين الفلسطينيين المعتقلين لدى سلطات الاحتلال الإسرائيلي طالبوا بتشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة من التكنوقراط.

وطالب رئيس المجلس التشريعي عزيز دويك ووزير المالية الدكتور عمرعبد الرازق وعدد من النواب والوزراء الفلسطينيين المعتقلين في سجن مجدو الإسرائيلي بحقن الدم الفلسطيني والإسراع بتشكيل حكومة وحدة وطنية أو حكومة من التكنوقراط للخروج من الأزمة الراهنة.

ونقل عن محامية الأسرى التي زارت النواب والوزراء بسجن مجدو الإسرائيلي أنهم ناشدوا الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الحكومة إسماعيل هنية بضرورة الإسراع في الاتفاق للخروج من الأزمة بكل جوانبها السياسية والأمنية والاقتصادية و الاجتماعية.

وقالوا في مناشدتهم : باسم الرحمة التي بين الإخوة الفلسطينيين وحرمة شهر رمضان المبارك وباسم دماء الشهداء أن يتوحدوا ويحقنوا الدم الفلسطيني. مشيرين الى أن وحدة الشعب الفلسطيني هي سر قوته وان كل دقيقة تمر مع حالة الاحتقان هي خسارة وضرر كبير للشعب الفلسطيني.

نائب رئيس الوزراء الفلسطيني لـ«القدس العربي»:

هناك حوار داخل حماس لاعادة النظر في الموقف من المبادرة العربية والقبول بها بصيغة ما... واذا كانت هناك انتخابات فلتشمل الرئيس

رام الله ـ «القدس العربي»

ـ من وليد عوض:

اكد نائب رئيس الوزراء الفلسطيني وزير التربية والتعليم الدكتور ناصر الدين الشاعر لـ«القدس العربي» امس ان هناك حوارا داخل حركة حماس لاعادة النظر في موقف الحركة من المبادرة العربية للسلام.

وقال الشاعر لـ«القدس العربي» «هناك حوار داخلي للخروج بصيغة ما للموافقة على المبادرة العربية، وربما يكون هناك موقف وسط يرضي الجميع حول هذه المسألة، لاننا نريد ان نقول لاخوتنا العرب ليس لدينا مشكلة معكم، ونحن لا نرفض كل شيء، ونحن لم نعترض على اقامة الدولة الفلسطينية على الاراضي المحتلة عام 1967».

وعبر الشاعر عن خشيته من طرح الحكومة الفلسطينية وحركة حماس صيغة للقبول بالمبادرة العربية للسلام خلال الايام القادمة لتصطدم مع اشتراطات دولية جديدة.

واضاف الشاعر «الخشية الان ان نطرح صيغة لقبول المبادرة العربية للسلام لنصطدم بان تلك الصيغة غير مقبولة من المجتمع الدولي، ونبدأ بسماع اشتراطات جديدة».

وعن الهدف من اعادة حركة حماس النظر في موقفها من المبادرة العربية قال الشاعر «نريد ان نطمئن اشقاءنا العرب بان المشكلة ليست في المبادرة العربية، المشكلة في وجود اشتراطات اخرى».

واوضح الشاعر بان التوجه الان في الاوساط الفلسطينية ومن ضمنها حماس «الخروج بموقف ايجابي معقول ومقبول للدول العربية».

وحول تعثر الوساطة القطرية لتقريب وجهات النظر بين حماس والرئيس الفلسطيني لتشكيل حكومة وحدة وطنية قال الشاعر «مجمل المبادرات العربية ينصب الجدل فيها على الاشتراطات الدولية مثل نبذ الارهاب».

وتابع قائلا «ما المقصود بالارهاب؟ هل المطلوب منا ان نوقع على نبذ الارهاب ونعترف باننا كنا نمارس الارهاب؟ هل المطلوب ان نجرم الشعب الفلسطيني في مقاومته للاحتلال؟». واضاف «نحن لا مانع لدينا من نبذ الارهاب مع التفريق ما بين المقاومة والارهاب».

وبشأن تعثر المشاورات بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية وامكانية اقدام الرئيس الفلسطيني على الدعوة لاجراء انتخابات تشريعية مبكرة عبر الشاعر عن رفضه لاجراء انتخابات مبكرة قائلا «من قال ان اجراء الانتخابات سوف يغير من نتائج الانتخابات» التشريعية الاخيرة، ومشددا على ان حماس مع اي قرار يتم التوافق عليه بين جميع الفلسطينيين.

واكد الشاعر بان حماس «سترحل بعد دقيقة اذا اراد الشعب الفلسطيني ذلك»، لكنها ترفض الانقلاب على الانتخابات التشريعية الاخيرة، وقال «اجراء الانتخابات حاليا قفز على الديمقراطية».

والمح الشاعر الى امكانية موافقة حماس على احراء انتخابات رئاسية وتشريعية معا، وقال «اذا لا بد من اجراء انتخابات مبكرة فلتشمل الرئيس»، ومشككا في امكانية اجراء الانتخابات في اجواء آمنة وقال «من الذي يمنع من قام باحراق المؤسسات الرسمية الفلسطينية من احراق صناديق الاقتراع».

واوضح الشاعر بان الجهود الفلسطينية منصبة حاليا للخروج من الازمة الحالية والحديث دائر «حول تشكيل حكومة يتوافق عليها جميع الفلسطينيين»، واضاف «اذا توصل المجتمع الفلسطيني الى اي خيار سنقبله فورا». وشدد الشاعر على ضرورة مواصلة الحوار الوطني للخروج من الازمة الفلسطينية وقال «لا خيار سوى الحوار الوطني ولا يوجد اي خيار اخر»، ومضيفا «نحن سوف نسعى في الايام القادمة للعودة للحوار لتشكيل حكومة وحدة وطنية او اية حكومة يتم التوافق عليها».

وعن احتمالية استقالة الحكومة الحالية قال الشاعر «نحن لا نتحدث الان عن استقالة الحكومة، وانما تشكيل حكومة يتوافق عليها الجميع».

واضاف الشاعر قائلا «المشكلة الرئيسية الان هي مع العالم المحيط بنا» وذلك في اشارة الى الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني وحكومته، مع عدم نكرانه للخلافات الداخلية، وقال «لا انكر وجود الخلافات الداخلية ولكن يمكن حلها لكن المشكلة في العصا الغليظة التي في يد المجتمع الدولي»، وذلك في اشارة الى الحصار.

ومن جهة اخرى حذر وزير التربية والتعليم الدكتور ناصر الدين الشاعر من مواصلة اضراب المدرسين الحكوميين للشهر الثاني على التوالي واثر ذلك على العملية التربوية.

واضاف الشاعر «ستحل كارثة قومية على العملية التعليمة اذا ما استمر اضراب المدرسين» وكاشفا عن وجود اتصالات مع الدول العربية والاسلامية لدفع رواتب المدرسين بهدف استئناف العملية التعليمية المتوقفة.

وقال الشاعر «بدأنا اتصالات مع العالم العربي والاسلامي لتوفير رواتب المدرسين» المضربين عن العمل منذ الثاني من الشهر الماضي. وقال الشاعر انه بانقضاء الشهر الثاني من غير انتظام التعليم في كل المدارس سيكون المجتمع الفلسطيني امام كارثة قومية، فالطفل الذي غاب عن المدرسة ثلاثة اشهر هي الاجازة السنوية ثم استمر في الانقطاع عن الدراسة شهرين اخرين لن تكون لديه الرغبة والجاهزية للعودة الى مقاعد الدراسة.

وكان الشاعر قد وجه نداء الى اسرة التربية والتعليم ناشدهم فيه الشعور بالمسؤولية وان يكون هناك استثناءات خاصة لقطاع التربية والتعليم من الاضراب، وطالب المجتمع الدولي باستثناء قطاع التعليم من الحصار المفروض على الشعب الفلسطيني على غرار قطاع الصحة.

وصرح الشاعر ان مجلس الوزراء الفلسطيني اتخذ خلال جلسته الاخيرة قرارا بضرورة انتظام الدراسة في مدارس القدس ودفع الرواتب لمعلميها باعتبار ان القدس لها وضع استثنائي وهناك مخاوف من ظاهرة تسرب الطلبة هناك من المدارس الفلسطينية الى المدارس التابعة لوزارة المعارف الاسرائيلية، ولكن ممثلي اتحاد المعلمين رفضوا هذا القرار مطالبين بصرف كامل مستحقات المعلمين مرة واحدة.

وقال الشاعر انه سيصدر تعليماته خلال الايام القادمة بإلزام المعلمين المضربين بالتواجد داخل اماكن عملهم، وتعهد بأن يتم تسليم الكتب المدرسية الى كل طلبة المدارس خلال الاسبوع القادم وكذلك ان تنتظم الدراسة لطلبة الثانوية العامة «التوجيهي» على الاقل خلال الاسبوع القادم، وتعهد ايضا ببذل جهود جبارة لتوفير رواتب للمعلمين.

وعبر الشاعر عن ألمه لرؤية الاطفال في الشوارع دون تعليم في الوقت الذي كان الشعب الفلسطيني يفاخر العالم بأنه هو من صنع التعليم وبنى المؤسسات التعليمية، منوها بأن المتحدثين الذين يخرجون كل يوم مطالبين باستمرار الاضراب لا يواجهون الاثار المترتبة على ذلك، اذ ان ابناءهم يتلقون تعليمهم في مدارس خاصة او في الخارج، اما الذين يدفعون ثمن وقف التعليم فهم الفقراء.

الداخلية الفلسطينية تنفي أي علاقة لها بنشر أي من أسماء المتهمين باغتيال ضباط مخابرات فلسطينية

غزة ـ «القدس العربي»

ـ من أشرف الهور:

نفت وزارة الداخلية أن تكون لها أي علاقة بتسريب أسماء المشتبه بهم في اغتيال العميد جاد التايه من جهاز المخابرات الفلسطينية ومرافقيه الأربعة والذين اغتيلوا قبل نحو الشهر. وأعلن خالد أبو هلال الناطق الرسمي للوزارة في مؤتمر صحافي عقده في مدينة غزة «ليس لوزارة الداخلية أي علاقة بتسريب هذا الكتاب الذي يتضمن أسماء المشتبه بهم في هذه القضية وأن لدى الأجهزة الأمنية أسماء تندرج في مجموعها تحت بند الاشتباه وليس الإدانة وأنه تم استجواب العديد من المشتبه بهم سابقا وثبت عدم وجود أي علاقة لهم بالقضية». وكانت بعض المواقع الالكترونية نشرت أسماء أشخاص قالت انهم يقفون وراء اغتيال العميد التايه وأربعة من مرافقيه.

ودعا أبو هلال عائلات الثكلى الى عدم التعامل مع أي من الأسماء التي يتم تداولها على أي مستوى كان، مشيراً الى أن الاشتباه لا يعني الإدانة، مؤكداً أنه وفي حال تم التأكد من أسماء الأشخاص الذين نفذوا عملية الاغتيال فان وزارة الداخلية ستقوم بإبلاغ العائلات المعنية بشكل رسمي بعد اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

وأكد أبو هلال على وجود مجموعة من أسماء المشتبه بهم لدى وزارته، معقباً على ذلك بالقول ان المتهم بريء حتى تثبت إدانته، محذرا أيضا من خطورة تداول أي اسم والإشارة إليه بأصبع الاتهام طالما أنه بريء وأنه لم يحقق معه ويقر بارتكاب الجريمة.

وقال: الأسماء المتهمة موجودة لدى أجهزة الأمن الفلسطينية التي عليها أن تستكمل الإجراءات المطلوبة لتحديد من هو المدان، ومن ثم عندما يكون لدينا مدانون لن نخجل من إعلان أسمائهم بعد اتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم. الجدير ذكره أن وزير الداخلية سعيد صيام أعلن السبت الماضي أن وزارته لديها قائمة بأسماء المشتبه بهم وانها عممتها على المعابر الفلسطينية للحيلولة دون مغادرة أصحاب الأسماء للمناطق الفلسطينية.

وقد فجرت عملة اغتيال العميد التايه أزمة حقيقية بين كل من حركتي فتح وحماس وتبادلت الحركتان الاتهامات في اغتياله، وكان التايه تعرض للاغتيال في منطقة تبعد بأقل من مائة متر عن منزل إسماعيل هنية رئيس الوزراء بمدينة غزة.

عضو كنيست من العمل تعتبر ضم ليبرمان للحكومة صفعة لـ20 % من مواطني اسرائيل

■ تل أبيب ـ يو بي آي: اعتبرت العضو العربية في الكنيست ناديا الحلو من حزب العمل أن ضم حزب «اسرائيل بيتنا» اليميني المتطرف برئاسة أفيغدور ليبرمان الى الحكومة «صفعة» لمواطني اسرائيل العرب الذي يشكلون 20 % من سكان الدولة العبرية.

وقالت الحلو في تصريح نشر امس الأربعاء ان «ضم ليبرمان للحكومة يشكل صفعة على وجنة كل عرب اسرائيل وللديمقراطية». وأضافت أن «ليبرمان يشكل تهديدا لـ 20 % من مواطني اسرائيل (العرب) وضمه للحكومة يشكل رسالة لعرب اسرائيل بأنكم غير شرعيين».

ويذكر أن ليبرمان يطالب باخراج المواطنين العرب من نطاق الدولة العبرية من خلال مخطط أعلن عنه عدة مرات ويقضي بنقل قرى ومدن عربية الى السلطة الفلسطينية مقابل ضم مناطق من الضفة الغربية.

ووجهت الحلو سؤالا الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود أولمرت وقالت «كيف تتوازن رغبتك في ضم ليبرمان مع تصريحاتك حول انتهاج تعامل متساو مع كل المواطنين».

وتوجهت الحلو وزميلها عضو الكنيست غالب مجادلة (العمل) الى رئيس كتلة العمل في الكنيست أفرايم سنيه وطالبه باجراء بحث عاجل في الأمر.

وقالت الحلو انه «على حزب العمل اتخاذ خط واضح وموحد وليس من خلال تصريحات شخصية وحسب حول احتمال ضم ليبرمان للحكومة». وكان أولمرت قد قال خلال لقائه مساء أمس مع نشطاء من حزب كديما الذي يترأسه ان «الغاية المركزية قبل افتتاح هذه الدورة (الشتوية للكنيست يوم الاثنين المقبل) هي توسيع قاعدة التحالف في الحكومة لكي يدرك الجميع بأنه لن تكون هناك انتخابات في الوقت القريب». ورجحت وسائل اعلام اسرائيلية أن أولمرت كان يشير الى احتمال ضم حزب «اسرائيل بيتنا» بعدما التقى مؤخراً مع زعيمه أفيغدور ليبرمان وبحث معه امكانية الانضمام الى الحكومة وتغيير نظام الحكم في اسرائيل من برلماني الى رئاسي. ويسعى أولمرت من وراء توسيع تحالفه الحكومي الى ضمان تأييد أغلبية في الكنيست لتأييد مشروع الموازنة العامة على ضوء تهديد اعضاء «متمردين» في العمل، يصل عددهم الى خمسة أعضاء كنيست على الأقل، بأنهم لن يؤيدوا الموازنة. وكشفت صحيفة «هآرتس» امس عن تعمق الخلاف بين قادة العمل حيال مسألة ضم ليبرمان للحكومة وأفادت بأن قياديين في العمل حثوا أولمرت على ضم حزب «اسرائيل بيتنا» للتحالف الحكومي اذا ما اراد الحفاظ على حكومته.

مجموعة فلسطينية تقول انها خطفت طالبا امريكيا في الضفة الغربية

■ رام الله (الضفة الغربية) ـ اف ب: قال مصدر امني فلسطيني لوكالة فرانس برس ان مجموعة فلسطينية غير معروفة اعلنت امس الاربعاء انها خطفت طالبا امريكيا في الضفة الغربية.

واضاف المسؤول الذي طلب عدم كشف هويته ان المجموعة التي تطلق على نفسها «انصار السنة» ارسلت عبر الفاكس صورة من جواز سفر وبطاقة الطالب الامريكي الى مسؤولين امنيين في الضفة الغربية.

وتقول المجموعة انها خطفت الاربعاء الطالب مايكل فيليبس في نابلس (شمال).

وقالت القنصلية الامريكية في القدس الشرقية انها بصدد التثبت من صحة هذه المعلومات.

امين سر مرجعية فتح في الضفة الغربية لـ«القدس العربي»: المشكلة تكمن ببرنامج حماس الذي ادخل الشعب الفلسطيني في مأزق

الناصرة ـ «القدس العربي»

ـ من زهير اندراوس:

قال حسين الشيخ امين سر مرجعية حركة فتح في الضفة الغربية لـ«القدس العربي» ان الذي اعطى تعليماته للقوة التنفيذية في اطلاق الرصاص على المحتجين في قطاع غزة يتحمل مسؤولية التدهور، وزاد ان اتهام فتح بعرقلة عمل الحكومة عار عن الصحة، فتح سلمت بنتائج الانتخابات، واشار الى انه اذا ارادت حماس حكومة وحدة وطنية عليها الاعتراف بالشرعية الدولية وبكل الاتفاقات التي وقعتها منظمة التحرير مع اسرائيل. وفيما يلي نص الحديث:

ـ ما حصل في قطاع غزة نذير شؤم وقد يقود الى حرب اهلية، وهذا امر مرفوض من كل فلسطيني عاقل، ماذا تقول؟

ـ احداث غزة مؤلمة وتركت اثرا في نفوس كل الفلسطينيين وتحديدا في ظل تهديد اسرائيل باجتياح كل قطاع غزة، من يتحمل مسؤولية هذه الاحداث هو الذي اعطى تعليماته بانزال ما يسمى بالقوة التنفيذية الى شوارع قطاع غزة لمواجهة مجموعة من المحتجين الذين يطالبون بلقمة عيش اولادهم وهذا استحقاق طبيعي للناس بعد سبعة اشهر من عدم تلقي الموظفين رواتبهم، وهذا عرف وتقليد في كل العالم وفي كل الانظمة السياسية ذات التعددية ان تقوم النقابات العامة بنشاطات احتجاجية، واما ان تواجه بالرصاص والقتل فهذا امر غير معقول ومن يتحمل المسؤولية من اعطى التعليمات لهذه القوة بمواجهة المحتجين.

ـ الدكتور صلاح البردويل يتهم فتح مباشرة على انها لم تستوعب فوز حماس بالانتخابات وانها تسعى للتخريب؟

ـ فتح سلمت الحكم بكل سلاسة وسلمت بنتائج الانتخابات التشريعية ومنذ البداية قلنا اننا لن نضع العصي على دواليب الاخوة في حماس، فليتقدموا ولينجزوا وليواصلوا مشوارهم وفقا لبرنامجهم، المشكلة الحقيقية تكمن في برنامج حماس على صعيد الحكومة الذي لم يقبل لا اقليميا ولا دوليا وادخل الشعب الفلسطيني في هذا المأزق ، الحصار المالي والاقتصادي والسياسي المفروض على الشعب الفلسطيني هو نتيجة طبيعية لسياسة الاخوة في حركة حماس.

ـ حماس انتخبت ديمقراطيا والولايات المتحدة واسرائيل ترفضان الخيار الديمقراطي الاسرائيلي وكوندوليزا رايس تقول نريد حكومة مغايرة للحالية وهذا ما تدخل في الشأن الفلسطيني؟

ـ نحن قلنا منذ البداية ان هذه الانتخابات انتخابات ديمقراطية وكانت حرة ونزيهة ولم تشبها اي شائبة، وطالبنا كل المجتمع الدولي باحترام نتائج الانتخابات، لكن علينا ان ندرك تماما اننا لسنا وحدنا على هذا الكوكب والشعب الفلسطيني لا يصنع سياسات الكون، نحن جزء من المعادلة الاقليمية والدولية وعلينا ان نتكيف بما يكفل الحفاظ على حقوقنا وثوابت شعبنا الفلسطيني بسياسة موضوعية عقلانية مقبولة على المستويين الاقليمي والدولي، نستطيع من خلالها ابقاء القضية الفلسطينية في مقدمة القضايا ذات الاهتمام الاقليمي والدولي، لا ان نحاصر انفسنا ونتقوقع في زاوية معينة معادين لكل المجتمع الدولي، المطلوب ان نتكيف نحن مع المجتمع الدولي وليس العكس.

ـ بخصوص حكومة الوحدة الوطنية في حماس يصرون على مثل هذه الحكومة، ما هو موقفكم؟

ـ من يقول انه مصر على حكومة وحدة وطنية لماذا لم يلتزم بالاتفاق الذي تم التوقيع عليه بين السيد الرئيس والاخ اسماعيل هنية؟ لماذا تنصل الاخوة في حماس من هذا الاتفاق وطالبوا بعد التوقيع عليه، وفقا لتعليمات جاءت من جهة معينة، بادخال بعض التعديلات التي تنسف الاتفاق، والاخ ابو مازن جازف في الاتفاق رغم انه لم يكن مقبولا لا اقليميا ولا دوليا، والاخ ابو مازن لم يلجأ حتى هذه اللحظة الى الصلاحيات التي يمنحها اياه القانون والدستور.

ـ وهل ترى بان ابو مازن قد يقوم بحل التشريعي واقالة الحكومة؟

ـ لا اعتقد ذلك ، حتى هذه اللحظة يراهن الاخ ابو مازن على امكانيات الاتفاق لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وفي حال فشل هذه الجهود اعتقد انه ينبغي على الرئيس استخدام صلاحياته وفقا للقانون.

ـ وما هي الشروط؟

ـ الاقتراب قدر الامكان من الامكانيات التي تستطيع اخراج الشعب الفلسطيني من الازمة.

ـ منها الاعتراف باسرائيل؟

ـ لا نريد ان ننتقل من حكومة شلل عمرها سبعة اشهر الى حكومة شلل جديدة، اذا ما الفائدة، هل الاتفاق حول توزيع الحصص والحقائب.

ـ هل على حماس الاعتراف باسرائيل برأيك؟

ـ الاعتراف بالشرعية الفلسطينية والشرعية الدولية وبكل الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل والاعتراف بكل الاتفاقيات التي وقعتها السلطة الوطنية، الكل يدرك تماما انه ذهب الى انتخابات المجلس التشريعي كافراز طبيعي لاتفاق اوسلو.